

تفسير البغوي

53 - { الذين آتيناهم الكتاب من قبله } من قبل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقيل : من قبل القرآن { هم به يؤمنون } نزلت في مؤمني أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه . وقال مقاتل : بل هم أهل الإنجيل الذين قدموا من الحبشة وآمنوا بالنبى A . وقال سعيد بن جبیر : هم أربعون رجلا قدموا مع جعفر من الحبشة على النبى A فلما رأوا ما بالمسلمين من الخاصة قالوا : يا نبى الله إن لنا أموالا فإن أذنت لنا انصرفنا وجئنا بأموالنا فواسينا المسلمين بها فأذن لهم فانصرفوا فأتوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين فنزل فيهم : { الذين آتيناهم الكتاب } إلى قوله تعالى : { ومما رزقناهم ينفقون } . وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت في ثمانين من أهل الكتاب أربعون من نجران واثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية من الشام